

نبيل العوزي - سلسلة الموسوعة الصوتية | الوقت و أهميته

نبيل العوزي

هذي كلمة بمناسبة بداية العطلة الدراسية وهي لعلها في الطلبة خاصة لكن فكل الناس في هذا الزمان يشكو من الفرائض. قال الله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك - [00:00:07](#)

اذا ذهب وقتك يعني ذهبت ذهب حياتك كلما مر الوقت كلما ذهبت الحياة. قال صلى الله عليه وسلم اغتتم خمسا قبل خمس. وذكر منها حياتك قبل موتك. يعني اهتم هذه هي الحياة قبل ان - [00:00:27](#)

ويخنفها الموت. قال ابن هريرة والوقت انت فيما عنيت بحفظه واراها اسهل ما عليك يضيع. اغلى شيء واسهل شيء في الضياع. ولهذا يقال في المثل الوقت من ذهب. وهذا المثل الخاطيء. فالوقت لا يقدر بئمن. ولهذا تجد بعض الناس - [00:00:47](#)

يشكو من الفراغ. يسمونه فراغ اصل. يكاد يقتله هذا الفراغ. ما يعرف ماذا يفعل دليل. بل ان بعضهم يقتل نفسه من الم الفراغ وبعضهم يتعاطى المخدرات ويفعل المنكرات يتخلص من هذا الفراغ. فراغ قاتل الا تشغله بالخير شغلك بالشر. قال رابعة للصيام - [00:01:07](#)

انما انت ايام معدودة. فاذا ذهب يوم ذهب بعضك. ويوشك اذا ذهب البعض ان يذهب الكل. تذهب انت مع الوقت وانت فعلا فاعمل جاء الى محمد ابن جرير الطبري وكلكم سمع به. شيخ المفسرين حسبوا اوراقه بعد موته - [00:01:27](#)

اوراق مصنفات اليوم. ثم قسموها على ايام حياتهم. فوجدوا لكل يوم كأنه الف اربع عشرة ورقة. في كل يوم في حياته كأنه الف اربعة عشر ورقة سليم ما هو قراءة. وسأل ابو جعفر اصحابه فقال لهم - [00:01:47](#)

انتشطون في قراءة التفسير؟ انتشطون في تفسير تفسير القرآن؟ قالوا كم يكون قدره؟ يريد ان يقرأ عليهم التفسير فيكتبون بعده الو كم يعني؟ نكتب بعدك لكن كم ورقة؟ قال ثلاثون الف ورقة. تكتبون وانا امليكم ثلاثين الف ورقة. قالوا - [00:02:07](#)

وهذا مما الاعمال قبل تمامه. نموت وما انتهينا من ثلاثين الف ورقة. قال فاختره في نحو ثلاثة الاف ورقة. ثلاثة الاف هذي مختصرة ثم قال هل تنشطون لكتابة تاريخ العالم؟ منذ ادم الى وقتنا هذا. قالوا كم قدره؟ فذكر نحو مما ذكره في التفسير. يعني - [00:02:27](#)

ثلاثون ثلاثة الاف او ثلاثون الف ورقة. قالوا نفس الاجابة قالوا تفنى الاعمار قبل ان تفنى هذه الاوراق. ثم بثلاثة الاف ثم قال رحمه الله انا لله ماتت الهمم. ماتت الهمم في كتابه ثلاثة الاف. ونحن في هذا الزمان - [00:02:47](#)

على التلميذ ثلاثة ورقات ويضع الورقة. وكأنه تعب. وهؤلاء اختصر لهم الكتابة في ثلاثة الاف ورقة كل يوم يمر يأخذ بعضي يورث القلب حسرة ثم يمضي. وانت لا تشعر يذهب يوم بعد يوم تذهب ساعة بعد ساعة - [00:03:07](#)

ويضيع العمر وانت نائم. في ايام المدرسة كانت ست ساعات تقضيها في الدراسة. اسألك بالله الان انت في العطلة ماذا تفعل في الساعات هذي انا وضعت لك هدف؟ هل وضعت لك برنامج؟ غير ست ساعات كنت تدرس او تقل الواجبات وكنت تذهب الى المدرسة وترجع - [00:03:27](#)

وكنت في مدرسة الاختبارات. هذه الاوقات كلها ذهبت. واتي بعدها خراب. ماذا سوف تفعل به؟ دروس كنت تحضر دروس اذا كنت سوف تظل على حالك سوف تقضي سبع ساعات من الفراغ ماذا تفعل بها؟ يقول النبي صلى الله عليه - [00:03:47](#)

لا تزول القدم عبد يوم القيامة. حتى يسأل عن اربع وذكر منها عن عمره فيما افناه. تسأل وعن شبابه فيما تسأل عن دقيقة بعد الاخرى ماذا تريد ربك؟ تقول من؟ ماذا تقول؟ لعبت؟ لم تجيب امام التلفاز - [00:04:07](#)

او تقلب الجريدة او تفتح مجلة او تتجول على هذا بعد هذا. وتتكلم مع هذا بعد هذا وضاعت الاوقات بالاحاديث وباللفظ الذي لا

فائدة منه وبالطعام والشراب وباللعب وبالملاهي ان لم تكن بالمحرمات ضاعت المباحات يقول - 00:04:27

الوفاء ابن عقيل الحنبلي يقول عن نفسه يقول لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري الف كتاب يسمى الفنون اتعرف كم مجلد؟ ثمان مئة مجلد. كتاب واحد غير كتبية بالقرآن. ان كتابا يبلغ ثمان مئة مجلد - 00:04:47

ويقول اني لا يحل لي ان اضيع ساعة برجع المجرمين. اتظن هذا كانت تضيع اوقاته بالنوم؟ او باللعب؟ او بالاحاديث الفارغة؟ او او بالجري او بالزيارات التي لا فائدة منها ولا فائدة ولا هدف منها اتظن هذا؟ اذا كنت اذا كنت اعلم - 00:05:07

وعلمنا يقينا بان جميع حياتك ساعة فلم لا اكون غنيها بها واجعلها في صلاح وطاعة؟ اذا كنت متأكد ان الحياة كلها ساعة واحدة فكانت تغمض عينك فتفتحتها فاذا العمر قد مات. في لمح البصر. لهذا لم يسألهم الله عز وجل يوم القيامة. بعد ان يقول لهما فحجبتما انما - 00:05:27

معكم عبثا وانكم البينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق. لا اله الا هو رب العرش الكريم. قبلها ماذا قال لهم؟ كم لبثتم في الارض قالوا لبثنا يوما او بعض يوم لعله اقل يوم جزء من اليوم بكرة او عشية او ضحاها جزء من - 00:05:47

يوما او بعض يوم نسأل العاجين اسأل اهل الحساب اسأل الذين كانوا يعدوا الايام اما يوم او جزء من يوم وقال منا قليلا لو انكم كنتم تعلمون احسبتم انما خلقناكم عبثا. تحسب ان الفراغ هذا الذي وزعنا من نعم الله اعطاك الله عز وجل - 00:06:07

هذه الايام هذا البرامج تحسب انه عبث تظن ان الله ما يسألك عنه تظن انك سيأتي يوم القيامة تقول يا رب على الاقل انا ما سمعت منكرات لا تحاسب نعمة ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. واذا كنت لا تذكر انها نعمة اعلم ان بعض الناس يتبند قراءة المصحف فلا يجد وقتا. بعض الناس يا اخوان - 00:06:27

في هذا الزمان يذهب الى العمل منذ طلوع الفجر حتى تغيب الشمس. فلا يرجع الى البيت فيأكل لقمة حتى تغلبه عيناه فينام. ثم يستيقظ الفجر ليذهب الى العمل ويكدح ويتعب حتى تغرب الشمس. ثم يرجع الى بيته وهكذا دواليه. طول حياته اليوم. لا اجازة ولا راحة. وانت الان حفرة - 00:06:47

منعم لهذا الوقت يأتيك الطعام والشراب والمال وتنام في بيت بارد هنيئ مريح وعندك الكتب ما تشاء من هذا بل عندك المشايخ الاشرطة من تريد ان تسمع ثم بعد هذا تظن ان الله لن يسألك عن هذا لن تستغل وقتك - 00:07:07

حتى تجعل لك هدفا. قبل ايام كانت ايام اختبارات. كم كان الوقت ثمينا عند طلبات؟ كان القائد قبل ايام لا يضيع دقيقة واذا طلب منه احد شيئا قال مشغول مشغول مشغول. ما الذي عنده؟ يريد ان يدرس. الان عرف قيمة الوصف. لم؟ لانه عنده هدف غدا اختبار - 00:07:27

ان هذا السبب او هذا الذي جعله يستغل الوقت. اذا لم يكن لك هدف ان تحفظ القرآن بهذه العبرة. على ان انتهي من تفسير القرآن شيء كله ولو مختصر. ان انتهي من مسجد في الفطر اعد احكام الفطر كلها. ان احفظ - 00:07:47

ان ادعو الى الله ان افعل ما افعل اذا لم يكن لك هدف فاعلم انك لن تستغل وقتك من الناس من الان يخصص الاحزاب النوادي الصوتية المراكز لعب الكرة يدخل نادي يتقوى به في جسمه يلعب حديث هدف عنده - 00:08:07

ان تنتهي العطلة فيقوي جسدا. يا خادم الجسم كم تتعب لراحته؟ اتعبت نفسك فيما فيه خسران اقبل على النبذ ان تكمل فضائلها فانت بالنفس لا بالجنس انسان. المهم النفس ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها وقد - 00:08:27
ما ينفع هؤلاء الناس يذهبون الى المباراة. يتعب سنوات من عمره وتضيق هباء وهجرا. ثم بعد هذا يحصل على الكأس. ويصبح نجما ترى ثم بعد سنوات ما الذي يحصل؟ ينسى يطوى في التاريخ ينسى كما نسي غيره. ثم تعقب هذا يعقب هذا كله من بدن النبي. والخسران - 00:08:47

والالم والحسرة هذا ان اصبح الاجمل ما بالك ان لم يصل الى هذه الصورة او الى هذه الدرجات؟ هذا يكون حاله. ينسى كما نسي غيره. بعض الناس في هذه العطلة ان يسافر الى زوار الفجور وتسمعونوه والخنا والزنا بعضهم جمع المال من الان يخطط مع اهله يذهبون الى بانكوك - 00:09:07

الى انجلترا الى فرنسا باريس الى غيرها من الدول يظن انهم سوف يتمتع يخطط وبعض الناس في هذا الزمان يخصص في هذه العطلة ماذا يفعل يستمتع الموسيقى يصبح مغني مطرب يدخل معهد الفنون والموسيقى. ومنهم من يخطط ومنهم ومنهم ذلك الشاب. الذي ما انتهت الدراسة - [00:09:27](#)

انه كان قد عزم واصر انه يختم القرآن في هذه العطلة. فوالله ما ان ينتهز هذه الدراسة وبدأت العطلة الا وبدأ يعكس على كتاب الله يقرأ اثناء الليل واطراف النهار. يراجع ما خلته من الحفظ. يبدأ في الحفظ ويسقي حفظه حتى ينتهي من حفظ القرآن ويبدأ في حفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:47](#)

بين الثرى والحريات ان سعيكم لا شك قد هيؤوك لامر لو قسمت له فارباً بنفسك ان ترعى مع الهبل. والله يا اخوان في هذا الزمان كل من الناس واغلب الناس عنده هدف. بل اغلب الناس ان لم يكن كلهم في هذه العطر عند هدفه وانظر الى اهداف الناس. والله بريئة. حقيرة - [00:10:07](#)

سخيفة منهم في هذه العظمة يريد ان يجمع المال. وبعد جمعت المال ثم بعد هذا ما الذي سيحصله؟ المال تتعب قبل جمعه وبعد جمعه اما العلم سوف يريحك. سوف ينعمك في هذه الدنيا. منهم في هذه العقبة يحرص على سماع - [00:10:27](#)

او متابعة برامج التلفاز ما ندري هذي العطلة من برامج يشتري الافلام يجمع الاموال يشتري جهاز بل يشتري جهازا للبث المباشر نتابع برامج الغربية الخلاعية وغيرها. حدث هذا هدف خير عن هدف ذلك الشاب. هذه العطلة ان يطلب - [00:10:47](#)

ان يدعو الى الله ما تنتهي العطلة الا وكل بيت من بيوت الجيران اقامت بابه. يعاند ربه ما تنتهي العطر هذه الا هذه ينتهي من الكتب المختصرة ثم الموسوعة ثم المفصلة ثم يبقى والله ما تنتهي العطلة الا وقد تعلم في ثلاثة اشهر ما - [00:11:07](#)

يتعلمه غيره في سنواته. اعرف بعض الشباب جدوله هو الجدول. كان في ايام الدراسة منذ الصباح الى الظهر في المدرسة. انتهت واصبح هو ذلك الكامل. من الصباح الى الظهر عاكف على الكتب. يا اخوة اسألکم بالله ما الفرق؟ كنت تذهب كل يوم في المدرسة بين السابع الى - [00:11:27](#)

واحدة ما الفرق في العطلة؟ لان الامر ليس فيه جائزة مادية ما تراها مخصوصة اما تلك هي شهادة اما كما قال الله عز وجل الذين يؤمنون المؤمن نعم يفكر في اجور فضل طلب العلم فضل الدعوة فضل بر الوالدين فضل صلة الارحام ومن كذا وكذا لهذا ان جلس بعد الفجر الى الظهر - [00:11:47](#)

لا يؤمن ولا يكل ولا يتعب ولا ولو كان لوحده ولو نام الشباب ولو نام الناس ولو ضاع الناس ولو تركوا العلم والكتب عليها دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني فارفع لنفسك بعد الموت ذكرها فالذكر للانسان - [00:12:07](#)

تدرك نفسه وتدارك عمره واعلم ان كل لحظة تمر ذهب شيء من عمره فكل دقيقة مرت وهزمت يوم القيامة من الناس لو تسأله ما هدفك في العطلة؟ يقول ما ادري. سبحان الله. هذا اسعد الناس واسعد الناس. كل من - [00:12:27](#)

اما انت يقول ما ادري. ما الذي سوف تفعل في العطل اوقات الفراغ؟ كيف تقضيها؟ ما اقدر. اما ان يقضيها او في الصيد او في السيارة يتجول او يزور الناس ويضيع اوقاتهم او انه يسافر كل يوم - [00:12:47](#)

الى منطقة من المناطق يظن انها صلة رحم ويضحك على نفسه كل يوم في مكانه ويضيع عمره ويضيع وقته بغير ان يشعر نبدأ الان بعد هذه ولعلنا اقلنا فيها نبدأ في قلب الموضوع. وهو كيف نقضي هذه الاوقات؟ بدأت العطلة وبدأ الفراغ. وبدأت الاوقات الان تمر - [00:13:07](#)

من قال اليوم غدا ابدأ اعلموا انه فيه شيء من الضعف. من لم يستغل وقته من اليوم من بعد صلاة الظهر من بعد انتهاء من لم يستغل وقته من الان اعرفوا انه قد بدأت الضعف. وبدأ بالتسويق. وهذه خطوات الشيطان كل يوم يقول له ارتاح اليوم - [00:13:27](#)

بكرة ابدأ اجعل لنفسك راحة قليلة ثم ابدأ بعدها بطلب العلم والدعوة. اعلم ان هذا من خطوات الشيطان. اول امر علي في هذه العطلة وفي غيرها من الايام هي الصلوات الخمس قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - [00:13:47](#)

والله ما ينفع هذا الكلام ولا هذا الدرس. اذا كنت ما تحرص على الصلوات الخمس سوف تحرص على نفسك. تأتي يوم القيامة اول ما تحاسب عليه فان لم تصم صلاتك فقد خاب وخسر. فسد سائر عمله ماذا ينفعك العلم؟ الدعوة النشاط الحر - [00:14:07](#)

الجهاد اذا على الصلوات الخمس عمود الاسلام. بعض الناس يا اخوان هذه الايام يحرص على طلب العلم وتفوته صلاة الفجر. اسمعوا لهذه الحادثة يقول اخرج مالك الموظف ان عمر ابن الخطاب فقد سليمان ابن ابي حكمة في صلاة الصبح احد اصحابه فقد في الفجر قال وان - [00:14:27](#)

عمر غدا الى السوق في ذلك اليوم ذهب الى السوق ومسكن سليمان بين المسجد وبين السوق. هذا الذي افتقده في الفجر. فمر اي عمر على ام سليمان على شفاء ام سليمان الذي فاتته صلاة الفجر فقال لها لم اري سليمان في الصبح فقالت انه بات - [00:14:47](#)

يصلي فغلبته عيناه كان يقوم الليل فنام عن الفجر فقال عمر لان اشهد صلاة الصبح في جماعة احب الي من ان اقوم ليلا اصلي الفجر افضل ما اقوم الا السنة. ايها المسكين الذي اضعت وقتك تقوم طول الليل بقراءة كتاب وتمضيه باجتماع - [00:15:07](#)

وبتلخيصه ثم تنام عن صلاة الفجر ما نفعك العلم. ذاك رجل بال الشيطان في اذنه وضحك الشيطان عليه. ما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترضته عليه. لا تقم ليلة القدر. لا تطلب العلم في الصباح. ثم تنام عن صلاة الظهر. ما نفعك العلم. لا تطلب العلم - [00:15:27](#)

بعد الظهر ثم تنام على الكتاب وقد فاتت العصر. اي علم هذا؟ لا تظن انك سوف تستفيد من وقتك وانت تضيع الصلوات اول شيء تحافظ عليه الصلوات الخمس. لانك ان حافظت عليها يتنظم وقتك. وتستطيع ان تستغله وتستطيع ان تحافظ عليه. الله عز وجل يبارك لك في الوقت - [00:15:47](#)

بل يبارك لكم في العلم اول ما تحافظ عليه الصلاة. وحافظ على الصلاة في جماعة. واحرص ايها الاخ في هذه الاوقات اوقات الفراغ ان ما يؤذن المؤذن الا وانت في المسجد - [00:16:07](#)

ما الذي يمنعك؟ الوقت الان عند الفراغ فراغ ومتسع من الوقت لا يؤذن المؤذن الا وانت في المسجد. الامر الثاني ولعل هذا الامر الثاني هو اكثر ما تبغى نتحدث عنه في هذه الليلة. هو طلب العلم. واسمع الى فضل طلب العلم. اذا ما كان عندك شمال - [00:16:17](#)

ولا يهم في طلب العلم ولا ان تشجع في قراءة الكتب ولا سماع الايسر قال اسمع الى الحديث او الى الاية تلو الاية والحديث تلو الحديث والاثار تلو الاثر والقصة تلو القصة لعل الهمة فيك تقوم وتعني ايها الاخ مسكين والله مسكين - [00:16:37](#)

كما قال بعض السلف ما اقبح من شيخ جاهل. يعني رجل كبير في السن وجاهل ما اقبح من هذا. والله عيب ما بعده عيب لو كان الرجل مسنون مريض عاجز مقعد قبيح وجهه لكن عنده علم والله يرفع يرفع الله عز وجل شأنه. ولو كان - [00:16:57](#)

اجمل الرجال واعلاهم قدرا ومنزلا ومالا وما عند علم والله يضعه الله عز وجل بين الناس. حقير ما احد يسأله ولا يلتفت اليه وينظر لانه جاهل. قال الله تعالى في فضل العلم واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال بعض المفسرين اي العلماء - [00:17:17](#)

انظر مكتبتهم بعد الله ورسولهم. وبعد رسوله العلماء واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وقال الله تعالى قل الذين يعلمون والذين لا يعلمون. ما يستوون يا اخوان هذا جالس طول الليل يقرأ الكتاب ويلخص. ويكتب في الهامش ويرجع الى احاديث صحيحة من ضعيفها - [00:17:37](#)

واسمع الشريف وهذا نايم على التلفاز والجريدة هل يكتبون؟ والله ما يبتغون عند الله. قل هل يشتركون الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون؟ انما ينتثر اولو وقال عليه الصلاة والسلام فضل العالم على العابد كفضله على ادناكما. بفضل النبي صلى الله عليه وسلم الادنى واحد من الصحابة. وقال صاحب العلم - [00:17:57](#)

صاحب علم ولو عندك من العلم القليل. يطلب علم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر. حتى السمك في البحر يستغفر له هل هناك افضل من هذا؟ انت خير ام من يجلس وقتا كله يقرأ الجريدة او المجلة او ينام في الفراش - [00:18:17](#)

سمعتهم عن بعض الناس؟ ينام يا اخوان من المغرب ولا يقوم الا العصر اليوم الثاني. تخيل يا اخوان ينام في اليوم واللييلة ثمانتعش

ساعة. كم يستيقظ؟ ستة ساعات ربع العمر وثلاثة واربعين في اليوم. هل يستوون - 00:18:37

قال عليه الصلاة والسلام خصلتان لا يجتمعان في منافق. حسن شمس وفقه في الدين. الله اكبر. خصلتان يساند فيك هذا حري بك ان يصرفك الله عز وجل عن النفاق. حصن سمس وفقه في الدين. وقال عليه الصلاة والسلام فضل في علم خير - 00:18:57

بفضل في عبادة لو خيرت بين امرين الان عندي وقت هل اقوم الليل ام اطلب العلم؟ ايهما افضل؟ قال الامام احمد وقال طلب العلم لو خيرت بين امرين هل تصوم التطوع او تطلب العلم؟ لان بعض الناس يقول ان صمت ما استطيع ان اقرأ. وان افطرت سوف تكون -

00:19:17

في همة في القراءة ايهما افضل؟ اتعني ما هو فضل الصوم صوم التطوع؟ فضله عظيم يباعد الله عز وجل بينك وبين النار مسافات عديدة. من ما هو افضل طلب العلم. اصبر واقرأ الكتاب افضل منك. وان استطعت ان تجمع بين الامرين فهو خير على خير. قال عليه

الصلاة والسلام - 00:19:37

خرج من بيته في طلب العلم انظروا خذوا يا اخوان والله شرف هذا الفضل ليس في الملك ولا الامير ولا الوزير ولا الشريف ولا الغني اذا خرج من بيته ليس له هذا الشرف. هذا الشرف لرجل ولو كان ثيابه ممزقا نتنا - 00:19:57

ولو كان الناس يستتبعونه خرج لمن؟ خرج يطلب العلم. ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة واجنحتها رضا بما يصنع حتى يرجع. اول ما يخرج من البيت رايح دمع الى البيت. يا اخوان تحدثوا هذا الامر. والله من يستشعر هذا الامر ما -

00:20:17

لم يخرج من المسجد يذهب الى مسجد اخر ما يملك اول ما تخرج الا الملائكة تضع اجنحتها والملائكة لها اجنحة عظيمة تتواضع لهذا الرجل ولهذا ولو كان طفلا صغيرا. وقال عليه الصلاة والسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم. فريضة واجب وهناك واجب عيني

وواجب كفائي - 00:20:37

الدولي العلم زين وتشريف لصاحبه. واطلب هديت فنون العلم والادب. العلم كنز دخر لا نفاد له. نعمة القرين اذا ما صاحب صاحب قد يجمع المرء مالا ثم يكرمه عما قليل فيلقى الذل والحرمان وجامع العلم مضبوط - 00:20:57

ابدا ولا يحاذر منه الموت والسلفة لان في قلبه يا جامع العلم نعم الزخر تجمعه لا تعدلن به درا ولا ذهابا. والله انهم يعدمون فيه الذهب سيارات محلات والله لو تعطى ما تعطى اياك خصوصا في هذا العمر وفي هذا الزمان وفي هذا - 00:21:17

الذي لا يشغلك شاغل ولا ابناء ولا بيت حتى الذي عنده الابناء والبيت معاشه يأتي اخر الشهر وهو لا يتعب. بل ان بعض الناس يقول يشتكي من دوامه مرض. يقول اذهب الى الدوام اجلس. سبحان الله. نعمة والله نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - 00:21:37

نعمة والله ما يشعر بها كثير من الناس. ليس من الشرط في طلب العلم وبفضله وسوف نذكر الى الان لم نستمد اليكم فضل طلب

العلم اللذة التي تحصل التي تحصل اثناء طلب العلم. ليس من الشرط ان تكون في العالم تتعلم مسألة ان تعلمها غيرك - 00:21:57

قال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من من تبعه. انظر الى فضل طلب العلم يا اخي. انظر الى مسألة تعلمها ثم تعلمها احدها سمعة تعلمت هذه السنة ثم ذهبت وعلمتها بعض الناس انظر ما الذي صحيح يعملها كل هذا في ميزانك ثم ذلك يعلمها - 00:22:17

غيره ثم يعلمها رجل ثاني ثم رابع ثم خامس ثم ثامن ثم عاشر ثم بعدها ينتشر العلم بين الناس وانت مسكين لم تشعر بهذا الاجر قلت كلمة في مجلس قلت كلمة في مسجد ذهبت ونصحت لك انسان وبعدها انتشر العلم بين الناس ويأتيك الأجر ولو كنت في قبرك

يقول النبي صلى الله - 00:22:37

عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يقول ابو سعيد الخدري جاءه بعض طلبة العلم اتعرف ان طلبة العلم وصى بهم النبي صلى الله عليه وسلم وصى اصحابه بطلبة العلم من بعيد. قال قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عندما - 00:22:57

طلبة الحديث قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصى بعد موته بهؤلاء الطلبة. طلبة العلم طلبة الحديث ما هم طلبة النوم؟ طلبة الاكل طلبة الفراغ طلبة اللعب طلبة اللغو طلبة الضياع. وصى بطلبة الحديث - 00:23:17

لطلبة العلم قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصينا بكم؟ نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصينا بطلبة العلم. انظر العلم كيف يرفع صاحبه. يقول ابو معاوية الظهير العلم يا اخوان والله اذا لم تتحمس -

00:23:37

اعلم ان هذا العلم اطلب العلم الان وسيأتي عليك يوم يرفعك العلم اعلى علميا وانت ما تطلب هذا العلم لاجل هذه المنزلة ولكن اعلم ان العلم قال ابو معاوية احد العلماء وكان ضريرا ما معنى ضرير؟ يعني اعمى. هل هو اعمى - 00:23:57

اعمى البصر لكن الله عز وجل انار قلبه. يقول اكلت مع الرشيد يوما من هو الرشيد؟ خليفة المسلمين. وكان الخلفاء في السابق يحترمون العلماء ويعطونهم قدرهم. يقول اكلت مع الرشيد يوما. ثم صب على يدي رجل لا اعرفه. صب على يديه رجل - 00:24:17
اغسل يده. يقول ما اعرف من هو هذا الرجل. ثم قال الرشيد اي الخليفة يخاطبه. تدري من يصب عليك؟ اي من يصب عليك الماء لتغسل يديك؟ قلت لا قال انا يعني الخليفة اجلالا للعلم. يقول الخليفة انا اطب على يديك الماء. ليس لاجلك ولكن لاجل العلم الذي تحمله - 00:24:37

انظر العلم كيف ترفع صاحبه اتعرفون من هو الاعمى؟ ما بي طالب علم الا وسمع مر على وفاته الى الان قرون عديدة والى الان يشكر على او يترحم عليه ويستفاد من علمه. يقول الاعمى لولا القرآن لكنت بقالا يقدرني الناس - 00:24:57

يقول لولا العلم كنت بطل من قذارة ما احد يشتري مني. ولكن العلم انظروا كيف رفع صاحبه. يقول عطاء ابن ابي رباح عبد لاحدى نساء في مكة عبده كأنها باقي الناس شكله ان نظرت اليه في التسبحة شتمة - 00:25:17
قبيح عبد يباع واشترى اصبح مولى لابن عباس يقول يقال عنه انه رجع اليه اهل كلهم في الاجواء. ما يلتفتون احد في مكة الا عطاء. ابن ابي رباح. حتى ان ابا حنيفة كان يستفيد منه. وكان اذا سمع ابن عطاء - 00:25:37

لهذا الرجل يقال عنه انه كان يجلس في مجلس يأتيه الطلبة فيجلسون عنده يقولون كنا نهاب ان نسأله حتى يتنحى اذا تنحى قالوا الان نبدا المسألة من هيئته من احترامه يا اخوان كان عبد تعلم العلم - 00:25:57
وكيف رفعه الله عز وجل؟ العلم يرفعك. انت الان منكورة. انت الان ما احد يعرفك. ما احد يأبه اليك. انت الان والله لو تموت ما حد سأل عنه لكن تعلم العلم انظروا الى العلماء في هذا الزمان كيف ترحم عليهم؟ كيف يدعى له الناس؟ كيف ما يناصرهم لو مات -

00:26:17

انظروا كيف تقوم الدنيا ولا تقعد. قدم هارون الرشيد الرفقة عند المناطق. هارون كان خليفة. يا اخوان انظروا الى هذه القصة العظيمة انظروا العلم كيف يرفع صاحبه. قالوا قالوا فانجثن الناس خلف عبد الله ابن مبارك. قدم الى هذه المنطقة الرقة اسمها - 00:26:37
قتل عبد الله ابن مبارك ترك هارون الرشيد. يقولون وقد تقطعت النعال وارتفعت الغبرة. تخيل يا اخوان هذا الموقف من الناس قديم هارون اجتمعوا حوله. فلما ظهر عبدالله ابن مبارك كلهم ذهبوا خلف عبد الله. والغبار يعلو والنعال يتقطع. ما الذي حصل؟ ما الذي -

00:26:57

قالوا فاشرفت ام ولد امير المؤمنين من برج الخشبة. نظرت من برج من خشبة. زوج هارون الرشيد نظرت الى هذه الحادثة الناس كلهم يركضون. فقالت فلما رأت الناس قالت ما هذا؟ ما الذي يحصل؟ قالوا عالم اهل - 00:27:17

خراسان قدم الرقة يقال له عبدالله بن المبارك عالم الكراتان قدم الى هذه المنطقة فقالت لزوج هارون قالت هذا والله الملك ناموا هارون الذي لا يجمع الناس الا في شرط واعوان هذا والله اي والله له ملك المدراء - 00:27:37
الامراء والملوك والابرياء لا والله يا اخواني انظروا الى الملوك والرؤساء كيف يمشي بحرج وبعث بل ان بعضهم لا يسلم ولا يصافح الا طلبا للمصلحة. ويتمنى من حوله زواله. اما اهل العلم كان بعض اهل العلم - 00:27:57

ان يقبل يده. كان بعض اهل العلم يجلس في مجلس. شأنهم يا اخواني. من البخاري شيخ كبير في اثناء الحلقة يقوم ويجلس. يقوم ويجلس. فسئل ما بالك؟ قال نظرت الى - 00:28:17

وكان الصبيان يلعبون يقول كلما مر صبي قمت وجلست قالوا من هذا الصبي؟ قال ابن شيخ كل ما مر ابنه يقول احتراما لابيه يقول.

الله اكبر. انظروا كيف رفع الله شأنهم. علماء يا اخوان - [00:28:37](#)

والله العلم يرفع شأنك. ولو كان الناس يستصحبونك. قال الشافعي حكمة عظيمة. اثناء الذبح. لعل استشعر بها. قال من تعلم القرآن عظمت قيمته. ومن نظر في الفقه ذبل قدره. ومن كتب الحديث - [00:28:57](#)

ومن نظر في اللغة رص طبعه ومن نظر في الحساب جدل رأيه. ومن لم يقل نفسه لم ينفعه علمه كل علم وله فائدة. كل علم وله ثمرة. انظر قال حتى الحساب. يجبر رأيك تكون صاحب رأيه - [00:29:17](#)

العلم ايها الاخوة فضله كما قلنا افضل من فضل العبادة. افضل من انك تصلي طلب العلم. تصلي النافلة. افضل من ان تقوم النافلة. افضل حتى من الجهاد التطوع ان تطلب العلم تطوعا. قال الحسن انظر الكلام العظيم يا اخوان. كلام يخرج بالعقلاء. لينا جعلنا بابا من العلم - [00:29:37](#)

ساعلمه مسلما احب الي من ان تكون لي الدنيا كلها في سبيل الله. اقرأ باب واعلم مسلم احب الي من انفق جميع الدنيا في سبيل الله. يا اخوان انسان عنده كل الدنيا وينفقها كلها في سبيل الله. يقول اظمن لي اني اجلس اتعلم علم واعلم المسلمون. يقول النبي - [00:29:57](#)

صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث فيه يقول ابن القيم اربع مراتب لابد للانسان من فعل هذا ومن سمع هذا الحديث اظن الذكي يأتكم سوف يستنبط هذه الاربعة مراكز. قال النبي صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ - [00:30:17](#)

سمع مقالي فوعاها وحفظها وبلغها. فرب حامل فقه الى من هو افقه منه. من ينظر الله يعني حسن الله صورته وجمل الله وجهه. بعض الناس يا اخوان شكله ما هو حسن. لكن الناس يحبوا منظره وتحب الجلوس معه. وتحب - [00:30:34](#)

لم؟ قال نظر الله امرأ سمع هذا اول العلم سمع مقال فيه المرتبة الثانية من حفظ الحديث؟ او عاها ما معنى فوعاها؟ هذه المرتبة الثانية في العلم. ما هو فقط تسمع بعد - [00:30:54](#)

افهم ما تسمعه. المرتبة الثالثة فحفظها تراجع وتحفظ وتكرر ما يكفي انك تسمع وتفهم لا ما يكفي هذا الشيء بعض الناس تسأله ما هو طلب العلم وحلقة اسلامية ثم تسأل السؤال يقول لحظة - [00:31:16](#)

يروح يكتب كتاب ويقرأ يقول هذه الاجابة ما ينفعك العلم العلم لابد له من حفظ تقضي ساعة في الدرس ثم ساعات في الحفظ تسمع وتسمع وتسمع دماء ثم فهم ثم حفظ. نظر الله امرأ سمع مقاله فوعاها وحفظها ثم قال - [00:31:40](#)

وبلغها. المرتبة الرابعة ايش ينفعك حفظت العلم؟ بلغ بلغوا عني ولو اية. ثم قال عليه الصلاة والسلام فرب حامل فقه الى هو اشبه منك. كم رجل يحفظ حديث؟ يبلغ رجل اخر يفهم الحرية. وهذا في الناس كثير. تجد رجل حافظ القرآن لكن ما يخاف منه شيء. رجل - [00:32:00](#)

حاجات كثيرة ما يعرف يطبق منها حديث واحد. لا يستطيع العلم براحة الجسد. اسمع لهذه القصة طالب العلم ما يصح ان ينام اثنتي عشرة ساعة هذا ما هو طالب علم طالب علم - [00:32:21](#)

من الفجر للظهر كيف يخرج من المغرب؟ هذا سوف يخرج لكن بقدر ضعيف جدا. طالب العلم ما يقضي ساعة على الاكل طالب العلم ما يحتاج الى ثلاث اربع ساعات كل يوم يلعب وينهو؟ لا ما يفعل هذا طالب العلم. طالب العلم لابد ان يسعد الجسد. هذا الجسد يتعب. اللحن يذهب - [00:32:40](#)

الشحم يذهب. العظام تتعب. العين تحمر. السهر والتعب والجدة. اما تريد ان تبلغ الدرجات العالية في العرض وانت نائم بالاسبوع وتسمي هذا طلب علم. يقول ابن ابي حاتم كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرض احد. سبعة اشهر - [00:33:01](#)

يقول نهارنا ندور على الشيوخ في النهار شيخ بعد شيخ بعد شيخ يقول وبالليل ننسخ ونقابل في ذات الليل نكتب ونقابل المنتخب. يقول فاتينا يوما انا ورفيق لي شيخا فقالوا هو عليم. اتوا الى شيخ حلقة علم. فقالوا الشيخ مريض - [00:33:21](#)

عصام رشيد قالوا فرأيت سمكة يقول فرأيت سمكة فاعجبنا فاشتريناها يوم بعد امس من حلقة الشيخ فرضوا شيء قليل رأوا سمكة اشتروها قالوا فلما صرنا الى البيت ذهبنا الى البيت ليأكلوا السمكة حضر وقت مجلس بعض الشيوخ - [00:33:41](#)

اللي بعده. يقول فمضيونا فلم تزل السمكة ثلاثة ايام. يقول وكادت ان تنتمي. ثلاثة ايام ما عندهم مشكلة يا اخوان هؤلاء طلبة علم. اما طالب علم يقول مليت من فراغ. من ليس ثوب واحد - [00:34:01](#)

ويذكر ما عنده شيء يغفر لديه الوقت ويثني نفسه طالب علم. يقول ثلاثة ايام حتى كادت ان تنتمي. يقول فاكلناها لينا. اكلوا السمكة يقول لم نتفرغ ثم قال اسمع لهذه الجملة واحفظها وكلما تعب الجسد قل لها قل هذا الجسد - [00:34:21](#)

هذه الجملة. قال لا يستطيع العلم براحة الجسد. لا يستطيع العلم براحة الجسد. الذي ينام ويكثر من النوم اعلم انه لن يبلغ من العلم ما يبلغ. قيل للشعب احد العلماء احد الحفاظ قيل له من اين لك هذا العلم كله - [00:34:41](#)

كيف جمعت اهل العلم؟ قال انظر لهذه الجملة. جملة عظيمة يا اخوان. قال بدفع الاعتماد. ما يعتمد على غيره. والسير في البلاد وصبر كصبر الجمال. شوف الجماد هذا الجهاز جماد. لو اربعة شهر كامل اليمن ان يتعب - [00:35:01](#)

الحائض اربع ساعات لا اقول هذه الكلمة لمن يسعى طول الليل ثم ينام عن الفجر ولا يقوم الا وقد احش. وقد ارتفعت الشمس واحترت اقول له وبخور كبخور غراب. تريد الحفاظ اول النهار. تريد العلم اول النهار. سئل القبراني سمعتم به - [00:35:21](#)

عن كثرة حديثه كيف يعني تحدث كل هذه الاحاديث؟ فقال كنت انا على البواري يعني الحفر يعني انا حصير ثلاثين سنة يقول تريدون ان تعرفوا هذا العلم الذي جمعته؟ انا على ثلاثين سنة. اما تريد ان تنام وانت مرتاح وما تقوم الا بعد - [00:36:01](#)

وما تجلس الا في افضل الاماكن. ولا تقرأ الا افضل الكتب. واسهل الكتب. وما تقرأ دقيقة الا وترتاح عشر هكذا ما تتحصل على العلم. يقول كنت اجلس على على الحفر ثلاثين سنة. يقول مفعول الشامي رحمهم الله. قال اعتق - [00:36:21](#)

في مصر اعتقت بمصر كان عبد واعتق بمصر. يقول فلم ادع علما الا حويته فيما ارى. يقول بمصر يقول اصريت في مصر كلها ما في علم الا وحولته في مصلحتك. ما في علم. يقول فيما اظن. ثم اتيت العراق. سافر من مصر الى العراق - [00:36:41](#)

انا سألت يا اخوان قلتها علشان يقضي الوقت علشان يضيع الوقت ذهب الى العراق والمدينة فلم ادع علما الا يقول العراق كله والمدينة كلها ماض هناك علم الا حاولته انظروا يا اخواني الهمة انظروا الى النفسية - [00:37:01](#)

انظروا الى ما وجد محمد يحضر درسين في اليوم اليوم درس ومسكين يظن يطلب علم. يقول ثم اتيت الشام فغربلتها. يعني ما خليت مكان بالشام الا وقد لطلب العلم. ما الذي بقي - [00:37:23](#)

والعراق والمدينة والشام. كان الامام البخاري رحمه الله يستيقظ في الليلة الواحدة من نومه. ينام ثم يستيقظ فيوقد السراج ما هو مثلنا يا اخوان على طول. السراج يحتاج الى وقت طويل حتى توقي له. على طول تكبريه. لا يا اخوان الامر - [00:37:40](#)

تتعب حتى توقف السراج. يقول فيوقد السراج ويكتب الفائدة. تمر بخاطره. وهو نايم يفكر بفائدة. وخاطرة. فائدة علمية يقوم من النوم ويشعل السراج ويكتب الفائدة يمضي عليه وقت يقول ثم يلقي تراجعته ثم يقوم اخرى واخرى اخرى حتى كان يتعدد منه في الليلة الواحدة - [00:38:00](#)

عشرين مرة يقوم عشرين مرة حتى القاعدة نحن يا اخوان نقول عليك بالقيام لصلاة الفجر صلاة الفجر ان قمتها ما نقول ككل فائدة هذا ليس فينا هذا في الاسبقية بعضهم يا اخوان كان يسافر الشهر يسأل عن حديث واحد - [00:38:20](#)

شهر كامل مسافر بعضهم كان يسير على رجلي يا اخوان اميال عديدة حتى ان بعض العلماء كان يضع الكتب على ظهره ثقيلة جدا كان يضعها على على ظهره ويسافر اميال عديدة. ليست طائرة ولا سيارة ولا وسائل عن طريق - [00:38:40](#)

في حديثنا يا اخوان يمشي على رجله والكتب على ظهره ويسافر اميال عجيبة حتى يسأل عن حديث واحد. بعضهم كان يسافر يا اخوان سافر الى الشام. الى بغداد فلما اتى اليها كان يريد ان يسمع حديث من رجل فلما اتى سأل عن ذلك العالم فقيل له قد لعن قبل قليل مات فبكى بكاء - [00:39:00](#)

بعضهم ذهب الى بلد يريد ان يسمع حديث للرجل فلما اتى الى هذه البلد سأل عن فلان قالوا مشينا في سعادته يقول فكادت مرارته ان تنشق. كادت المرارة ان تنشق من الحسرة والندم. يثاب الامياء العديدة يسأل عن الحديث ويسمع - [00:39:20](#)

وليسأل رجل بعضهم كان يسير الى مالك اشهر عجيبة يسأله بعض الاسئلة. محمد ابن ابراهيم في هذا العصر قبل سنوات رحمه

الله اتعرفون كيف كان يقضي وقته؟ يا اخوان هذه السير والله ليسوا ليست لاناس من حديد ليست لاناس - [00:39:40](#)

غير خلقنا من لحم ودم وشحم. عندهم شعور يحتاج من النوم والاكل والشرب. والجماع وهو الراحة محمد ابن إبراهيم رحمه الله كان يصلي الفجر ويجلس بعد الفجر يدرس ثلاثة دروس في اللحوم المستوى الاول المستوى الثاني المستوى - [00:40:00](#)

ثم بعد هذا كان يدرس الفقه بعد النحو ثم الحديث ثم يذهب الى بيته يلمس فيه قليل ثم يرجع الى المسجد فيدرس فيقرأ عليه امهات الكتب حتى قبيل صلاة الظهر. ثم يذهب الى البيت ثم يرجع الى صلاة الظهر وبعد صلاة الظهر - [00:40:20](#)

الدروس حتى صلاة العصر. وبعد صلاة العصر يدرس التوحيد والفقه والحديث والنحو حتى المغرب. ثم بعد في المغرب كان في الفرائض حتى قبل صلاة العشاء وقبيل صلاة العشاء عند درس عام في تفسير ابن كثير ثم يصلي العشاء يصلي الفجر والعشاء وبعد العشاء - [00:40:40](#)

من البيت ليستقبل الناس ليطغفهم حوائجهم. وبعد هذا يجلس على اهلهم ثم يناموا فيستيقظ قبل الفجر ليقوم الليل ويتجهد ويقرأ القرآن ويدعو ثم يذهب الى المسجد قبل الفجر وهكذا اربعين سنة - [00:41:00](#)

هل هو من اخر هل هو مخلوق اخر؟ حاله كحاله. اذ رفع الله شأنه ورفع ذكره. كان يعرف كيف يقضي وقته اما انت تحب الكسل والدعة والراحة والكسور. ايها الاخ وقد قاربنا على الانتهاء - [00:41:15](#)

اعلم ان العلم ما ينتظرك. ان العلماء يذهبون كل يوم يموت عالم. وكلما مر الوقت تسمع فلان من العلماء مات وبعد ايام تسمع فلان ولعلك تبكي وتتحسر وتتضايق مات الشيخ الفلاني. وبعد ايام سوف يتصل عليك احد الشباب هل سمعت - [00:41:38](#)

انا لله وانا اليه راجعون. عالم بعد عالم. عالم بعد عالم. عالم بعد عالم. ثم يأتي عالم في يوم تطلب العلم. وتأتي مسألة وتضعب عليك. وتريد ان تذهب الى العلماء فتذكر فلان رحمه الله. من يحل هذا البيت؟ تأتي الى سند من الاسانيد - [00:41:58](#)

لا تعرف فرحتهم. لم تجد ماذا قال العلماء في هذا السند؟ ثم تريد ان تسأل عنه تسأل عن العالم الفلاني. ما يحلها الا العالم واحد. اسأل عنك اذا به الزمان. مشكلة الفقه تبحث عنها - [00:42:18](#)

وفي وفي المصادر وفي المراجع وتسأل عنها ما احد يقول لك عنها. وتتحير ثم تريد ان تذهب الى عالم من العلماء فاذا به ازيل قبل ان يموت العلماء. في طلب العلم عليك بامور. ان لا تطلب العلم بمفردك. تعاون مع اخوانك. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجماعة - [00:42:32](#)

نرحب بالجماعة البركة وتنزل الرحمة والسكينة وتخشاها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. اذا مررتم برياض الجنة فاقطعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر ثم قال عليه الصلاة والسلام فان لله سيارات من الملائكة - [00:42:52](#)

ان الله سيارات من الملائكة يطلبون حلق الذكر. فاذا اتوا عليهم صفوا بهم. الله اكبر. انظروا الى الجماعة. لا تطلبوا العلم المفرد اذا وجدت للذكر اجلس فيها. ما تقعد في البيت يقول انا اقرا كتاب واطلب العلم واحفظوا معي من الناس. ما تنزل عليك السكينة. ولا تخشاك الرحمة - [00:43:12](#)

ولا يذكر الله عز وجل من عنده. هذا لمن؟ هذا لمن اجتمع مع الاخوان ومع الاصحاب. ثم طالب العلم لوحده تكثر اخطائه ويذكر ذلله وتكثر عنده الشبهات ثم طالب العلم لوحده من ينافق؟ ما عنده احد ينافسه اما طالب العلم مع الجماعة ومع الاقرار ينافس هذا ينافسه وهذا يغلبه وهذا - [00:43:32](#)

قولا ان يعلو عليه وهكذا يتحمس ويتشجع اما لوحده فلن يحصل على هذا ايضا العلم ايها الاخ يأخذك من الفتن اذكر الازمة التي مرت بها من صلدت الازمة وب عقله العلماء اكثر ناس تخبطوا هذا يقول افعل لا تفعل هذا يقول اقسام لا تكتب هذا يقول الزم هذا يقول لا تلزم وكل الناس ايش - [00:43:52](#)

شعب وابكار وهذا تززع وهذا الطرب وهذا حتى ان بعضهم ايها الاخوة خرج من البلد ونسي ابنته البيت. اما اهل العلم ثبتهم الله عز وجل. العلم يثبت اهله. ايضا اثناء طلب العلم لابد ان تشعر باللذة. اثناء - [00:44:18](#)

بالعلم لا بد ان تحس بلذة. ما هي هذه اللذة؟ تخيل هذه اللذة اذا لم تحصل لك اعلم ان هناك لذة. ما يحصل عليه الا من جربها اثناء طلب العلم مسألة فقهية ما عرفت حلها تبحث وتبحث تقلب الكتب والمراجع والمصادر وتساءل تمر عليك ايام وانت تبحث -

00:44:38

عليها فتقول وجدتها وجدتها وجدتها ما احلاها من نفسه. والله لذة عظيمة. طالب حديث. يبحث عن سند فلا حتى يجد سنده في النهاية. والله لذة عظيمة. ما يشعر بها الا من جربها. مات بعضهم قلقا. بعض العلماء - 00:44:58

اصابه القلق والمرض من الحاجة من الفقر يعني. يقول فعرضت له مسألة في الفقه انظر الان بات اي في الليل يفكر في مسكين محتاج ملك. فعرضت له مسألة في الفقه. انظروا نعمة العلم. يقول فتجلت المسألة. اخذ يفكر ويفكر بالمسألة مشكلة. حتى -

00:45:18

كم حلت له هذه المسألة؟ يقول فقام فرحا وان كان قلقا قام فرحا فقال اين الملوك؟ اين الملوك؟ يقول امه نظرت اليه ما الذي حصل؟

انها لذة طلب العلم. جرب ايها الاخ جرب عندما توفق اجر القرآن عشرين شركة لشيخ ابن عثيمين - 00:45:38

او غيره من العلماء جرب عندما تصل الى الشريط الاخير جرب والله عندما تصل الى اخر شريط سوف ترى ان الشريط الاخير يسري بسرعة. وتتمنى انه ما ينتهي. وبعد وكنت تتمنى انها لم تنتهي بلذة والله ما يشعر بها الا من دخل في طلب العلم. بداية العلم صعب ثم

بعد ايام - 00:45:58

والله لو تطرق الابواب يناديك الناس يدعونك اهل اللعب والنهر والله ما تلتفت اليهم جلت بلذة وفي نعمة فوالله ما يشعر بها الا من جربها عليك في اخر امر في طلب العلم عليك بالمنهجية في طلب العلم. اياك ان تكون تنظر في طلب العلم. اطلب العلم لكن بمنهجية.

وهذا سوف يكون له ان شاء الله كلمة - 00:46:25

يعني في الديوانيات في المناطق في دروس يعني غير غير هذا الكلام لكن باختصار في طلب العلم ابدأ بالاهم ثم المهم ابدأ بطلب العلم في حفظ القرآن بقراءة اسمعوني القرآن معاني حديث النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة السنة بالفقه في العقيدة امور دينك اول ما تتعلم الا هم ثم المؤمن يعني يا اخوان عجيب ان بعض الناس ينشغل - 00:46:49

عن الامور المهمة تجده يحفظ اثنا عشر طريق في حديث مئة الجمعة فليغتسل. وهو ما يعرف اداب الغسل. غلط يا اخوان يعرف مسائل دقيقة جدا بالفقه حتى العلماء ما سمعوا بها. وهو لو تسأل عن صلاته والله ما يعرف يصلي. حتى صلاته ما يعرف قبلته. لو

يخطئ - 00:47:09

والله ما يعرف ماذا يفعل حتى لسانه يقع في محرمات وهو ما يشعر تعلم الاهم ثم المهم كل الدين مضل لكن هناك اهم من غيره

عليك بالتبرج. ثم ايها ايها الاخ لا تشغل بالادوات عن الهدف. يعني بعض الناس ينشغل مثلا مثلا بلا زوات مثل النحو - 00:47:29

او مثلا ايضا من الامور التي قد يشتغل بها الانسان آآ يجد مثلا مصطلح الحديث ينشغل وينشغل وينشغل به انما هو اداة لتعرف حديث ابن حديث النبي صلى الله عليه وسلم اما انك تشغل بهذه الاذان عن الهدف الاساسي وهذا خطأ في طلب العلم. ايضا بعض

الناس ينشغل اثناء طلب اثناء طلب علمه - 00:47:50

وهذي مصيبة. طالب علم انت ما الذي تشغل به؟ ينشغل في اثناء طلب العلم بعيوب الناس. يتكلم بشيخ فلان وبالعالم الفلاني ويجمع

الاشربة والكتب حتى ان بعض الناس والله يا اخوان رأيت لحاله مسكين والله تذهيبين في البيت مجمع الاوراق والاشربة -

00:48:16

والكتيبات وفي الكتيب حاط اول الكتيب صفحات. اللي فيه اخطاء هذا الشيخ وهذا العالم مسكينة. لو تقرأ لو يقرأ عليك القرآن ما

عندك لو يصلي لو ما يعرف يصلح صلاته. مسكين انت معاني ايات في القرآن ما يعرفها. ثم بعد هذا ينشغل بعيوب الناس - 00:48:36

اتكلم في امور كبار للعلماء في الجماعات وفي الفرق وفي اهل البدع يرد على شبهات اهل البدع وهو ما يعرف عقيدة اهل السنة والجماعة. هذا من الخطأ ومن الجهل في طلب العلم وهذه من الفوضى ما يطلع كتاب الا واشتراه. هذي طلبة في طلب العلم يذنب

يسأل صاحب المكتبة. شوف الكلمات الجديدة. وكل يوم بس يقرأ الكلمات الجديدة - 00:48:56

هذا طلب علم لكنه فوضى. هذا ليس من طالب علم ذلك. طالب العلم الجاد يقرأ العلم من الاصول. يبدأ يوصل العلم القرآن معانيه تفسيره الحديث معناه الفقه يبدأ يقرأ من الاصول. اما بث علمه هذا ما ما يستفيد من طلب العلم. ثم ثم من الامور بطلب العلم -

[00:49:16](#)

نتعلم الان مع الادب. علم لكن معه ادب. اياك اياك ان تتعلم العلم بغير ادب. انظر الادب يا اخوان عند بعض العلماء الشافعي. اتعرفون من هو الشافعي تطبيق عملي لما قمناه في هذا الذكر من الصبر ومن احتمال الكلام ومن التكبر في طلب العلم لعلها ذكرت يعني بداية

- [00:49:36](#)

تطبيق هذا هذا الكلام. يقول الشافعي رحمه الله انظروا للادب يا اخوان مع شيخه. يقول كنت اصفح الورقة بين يدي مالك شيخا

يقول كنت اصفح الورق بين يدي مالك صفحا رفيقا هيبة له لان لا يسمع وقعها. يعني - [00:49:58](#)

شوي شوي حتى ما يطلع ما يطلع لها صوت. يقول هيبة النوم. انظروا للادب يا اخوان. ما نستفيد من طلبة علم بغير ادب. طالب علم حافظ القرآن وحافظ احاديث كثيرة وما زالت مجلس الاكاة على الناس. يبدع الناس يفسق الناس يكفر الناس يضل الناس. لو تجد

نفسك في مسألة يفكر - [00:50:18](#)

ما ما تستطيع تنام شي اصلا يرفع صوته عليك لا بد ان يكون منتصب. هذا عنده علم لكنه قليل في الادب. ما ينتفع بالعلم هذا ما ينفع

العلم الا ومعه اجل. يقول الربيع انظروا الى الادب يا اخوان. يقول والله هذا شيخه الشافعي يقول والله - [00:50:38](#)

انظر لان الشافعي يحقد ادبه مع شيخه انظروا هل جزاء الاحسان الاحسان؟ يقول الربيع والله ما اسرعت ان اشرب الماء والشافعي

ينظر اليك هيبة له يقول هيبة لشيخه يقول ما استطيع ان اشرب الماء امامه - [00:50:58](#)

انظروا للادب يا اخوان في طلب العلم بعض الناس والله قليل ادب. الشيخ يتكلم ينادي باسمه. هذي من قلة الادب. او تجتهد اخطائه.

هذه من قلة الادب. او يفضح وكل عالم قالوا ما عندنا الا مجلس سمعتم الشيخ ايش قال؟ ويبدأ يتكلم ويجرح - [00:51:15](#)

ويعرج وعندي ادلة سبحانه الله اسعد نفسه في جمعنا جل وعلا في سبحانه الله. اسعد نفسه ووقته وضيع عمره وقل ادبه يقول ثم

بعد هذا في طلب العلم عليك بتقسيم الاوقات. لا يكون وقتك يكون لك وقت في الحب. وقت مطالعة وقت كتاب - [00:51:37](#)

وقت مدارس وقت مراجعة وقت حضور درس ولا بد ان يكون لك وقت للراحة. طالب العلم لابد ان يرتاح لابد ان يستجم لابد ان يلعب

لابد ان ينمو كما قال عليه الصلاة والسلام ولكن ساعة وساعة لا تضحك على نفسك - [00:51:58](#)

تتحمس من البداية وما تجعل الا وقت ولو ربع ساعة تلعب او تلهو او ترتاح ثم تكتب اليوم ويومين وثلاثة واربع ان الله لا يمل حتى

طبيعة الانسان ساعة حتى تصل الى مرتبة العلماء بعد هذا نقول ان الوقت كله للناس. اما من الان ما تستطيع ايها الاخ. لهذا جعل لك

اخوانك اوقاف - [00:52:18](#)

اوقات تلعب اوقات تمرح اوقات تنزه اجعل اوقاتك فراغك مع اخوانك. اوقات راحتك اجعلها مع اخوانك. في الانشطة البرامج في

الرحلات في الازهار اخرج معهم ولو كان على حساب طلب العلم لان النفس تحتاج ولو لم تقضي هذا الوقت مع اخوانك سوف تقضي

مع غيرهم ولو - [00:52:41](#)

وحدك في البيت تقول لارتاح ثم اثناء طلب العلم اياك ان تستعجل تركيا. بعض الناس جالس ما تعلمنا الا في الكتاب حفظ القرآن

وخير ان شاء الله حفظت القرآن. كان عمره سبع - [00:53:01](#)

سنوات كان عمرهم يحفظون القرآن يعني شنو حفظت القرآن؟ يقول انا حفظت القرآن انا حافظ مئة حديث او مئتين حديث وبعدين

الى الان لم تملك منطقة الفتية. الفتيا لها شروط ولها ضوابط. انظروا الى السلف كيف كانوا يتهربون من انفسها. والحين تسأل واحد

يقول لك انا اري في - [00:53:14](#)

والله انا ارجح ان هذه الكلمة او نقول اقول في هذه المسألة عند انها تنقل رأي العلماء وفهمهم اما انك والله ترجح وتفصل الشيخ

الفلاني عن جانب الصواب سبحانه الله اما ان تسمعها لشيخ والا اياك ان تتعجل حتى تبلغ هذه المغفرة. يقول حجاج بن عمير بن سعيد

- [00:53:32](#)

عن مسألة تسمعون بعقبة قال سألت عن مسألة فقال انت عبيدة فاسأله تهريبة قد اتيت عبيدة فقالت علقمة رجعها علقمة. فقال قلت علقمة استلمي اليك. فقال انت مسروقا فاسأله قال فاتيت مسروقا فاسأله فقال في عرقم فسألت. رجع الى الاول فقال فقلت -

00:54:00

سؤال قد ارسلني الى عبيدة وعبيدة ارسلني اليك فقالت لي عبد الرحمن اذهبي ليلي. يقول فاتيت عبد الرحمن ابن ابي ليلي قال فأتيت عبد الرحمن ابن ابي ليلي قال فسأله فكره - 00:54:30

كره الاجابة مع انهم علماء يا اخوان حددوا محدثين يقول فكره هو ثم رجعت الى علقمة الى الاول فاخبرته سؤال واحد فقط قال فأخبرته قال يا علقمة قال كان يقال اجراً القوم على الفتية ادناهم علما - 00:54:50

السؤال لا تقل انا ناصح للعلم. كل انسان يصلح. لا تقول انا جربت وما فلتحت. لا اجرى مرة اخرى. ومرة ثالثة ومرة رابعة وتجرب حتى يدرك الموت وانت تحاول لا تقول انا ما اصلح تصلح - 00:55:10

الدعوة الى الله. منها صلة الارحام. منها بر الوالدين. منها زيارة الاخوان في الله. منها اعيادة المرضى. منها اتباع الجنائز منها ولو ان تعين مريضاً ضعيفاً منها ان تعمل امراً يخدمك في الدنيا وينفعك عند الله عز وجل امور كثيرة الذي ما يطمح في طلب العلم يصلح في امور اخرى - 00:55:34

اطلب العلم الواجب وصل لنفسك في امور اخرى امور كثيرة يا اخوان كما قال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق بعض الناس يطلب علم شيء قصير جداً. يقضي به ثم عنده يقول ما اصلح لطلب العلم. يقول له عندك دعوة - 00:55:54
الاخوان عندك بر الوالدين. عندك صلة الارحام. عندك عيادة المرضى. عندك توزيع شريط. نشره. عندك مساعدة الاخوان في الله اذا لم تستطع هذه فطاعة الله عز وجل كثير. المهم انه ما يمضي الوقت الا في طاعة الله عز وجل. ما هي افضل الاعمال؟ افضل الاعمال على حسب الاوقات. يعني مثلاً - 00:56:14

قراءة القرآن الحسنة بكم بعشرة امثالها ايها افضل قراءة القرآن ام التريديد خلف المؤذن طبعاً قراءة القرآن عن افضل افضل من ان يستفيد خلف المؤذن. لكن لو اذن المؤذن ايها افضل في هذه اللحظة؟ قراءة القرآن في المؤذن - 00:56:34

خلف المؤذن كل وقت بما يناسبه افضل. بين الاذان والاقامة ما هو الافضل الدعاء فان لم تفعله اذكر الله عز وجل. كل وقت بما يناسبه. لا تقلق الاوقات ولا تخلط الامور. ابوك يأمر بك بامر تقول لا ماني فاضي اطلب علم - 00:56:55

مخطئ هذا افضل وهذا وقته. صلة الارحام لها وقتها عيادة المريض. اخوانك في الله. يقول لك فلان من الناس مات يقول لا ماني فاضي اطلب علم خطأ هذا الوقت اتباعي الجنائز ويقول لي فيه وقت - 00:57:15

جارك مرض جارك سقط مريضك اعطك كل ما سقط مريض بالبيت وانت تقول لا انا ماني فاضي ابي اطلب علم ابي احفظ قرآن سبحان الله لا نمشي في حاجة اخي خير لي - 00:57:32

في مسجدي هذا شهراً. تقول له ماني فاضي الان جدولي احفظ قرآن. خطأ يا اخي. كل وقت ولكل حالة ظروفها. المهم ان يمضي الوقت في طاعة الله. في اي شيء المهم يمضي الوقت في طاعة الله. العاقل - 00:57:44

دعنا نلتقي يقول ما عندي وقت اما علموني عطوني اشياء اسويها كيف تنظم اختك؟ نصائح سريعة جداً قبل ختام الذبح وري بعض العيون قد نأت لكن هذه نصائح حاول ان تحفظها واذا ما حفظتك انت لغيرك اذا نعجك غيرك ان شاء الله يذكرك فيها كما كان بعض السلف في طلب العلم احد - 00:58:04

يطلب الاصل يعمل وهذا يعلم هذا فلنقل يعني البعض يطلب العلم والبعض ينال ثم اذا استيقظ هذا يعلم هذا. اول امر قبل ان تبدأ بطلب العلم رتب امورك رتب جدولك. في كل يوم عندك ورقة صغيرة؟ تكتب الامور اللي ترتب وقتك فيها. تنظم اليوم ايش راح اسوي؟ اليوم - 00:58:30

هذا الكتاب اليوم راجع اليوم افعل وافعل اجعل لك ورقة صغيرة خاصة اذا كنت من كثيري النسيان وممن وقته ضايع تكتب فيه هذه الامور. نظم نفسك قبل بداية طلب العلم يعني بعض الشباب عنده مكتبة ما تعرف راسها متريام. ما تعرفها - 00:58:50

طلعوا ثم في النهاية تذكر ان هذا الكتب اعاره لاخوانه. خطأ يا اخي. اقضي ولو يوم كامل في بداية العطلة. رتب فيها المكتبة. ونصف فيها الاشرطة فيها كل الكتب اللي عندك. مرتبة على الحروف. تبي تدور كتاب ثاني عندك؟ ايه هذا الكتاب عندي وهذا رقمه. على طول انا بطلعه. اذا - [00:59:10](#)

كتب كثيرة مثلاً رتب نفسك قبل بداية العلم. ثم نصيحة اخرى لا تخطط تخطيطاً دقيقاً لا تكون مثلاً الى درجة تقول انا من الساعة كم الى الساعة ست الكتاب الفلاني من ست الى ست الا ربع الكتاب لبناني بعد المغرب - [00:59:42](#)

من الساعة سبعة وربع للساعة ثمان الاربع ومن الساعة كذا حتى تناموا وهكذا من الصباح الى الليل ان تضحك على نفسك لازم تخطيط تخطيطك بهذه الحصة لابد ان تجعل الاوقات حرام اوقات راحة تحسباً للطوارئ تحسباً للظروف راحة الجسد العين تمل والنفس تمل - [01:00:03](#)

لا بد ان تكون مثلاً يعني واسع تقول العصر كله او المغرب في هذه الشغلة حتى ان كانت هناك اوقات فراغ ما ايضاً ايها الاخ اعلم ان الامور الطارئة ليست فشلاً في جدولنا. اليوم حاطط جدول تقرا كتابه الفلاني وفلان - [01:00:23](#)

قال الشباب عندهم شغل اليوم. نبي نسوي له مخيم مثلاً او ننقذ لنا خيمة. او نبي نوزع لنا شريط للناس. او نوزع نشرة او الناس ندعوهم الى الله عز وجل لا تقول لا لا اليوم انا حاط الجدول اقرأ هذا الكتاب لا يا اخي هذي امور طارئة لابد واعلم انها ليست كثر من جدول هذي ما ترسل الجدول اذا - [01:00:43](#)

الله عز وجل اذا كانت طاعة ايضاً اعلم ان بعض الناس بيقد ينام الساعة قال اسمح لي انتهى الوقت انتهى وقتك حتى بعض الناس يقول قيل له قال كم تريد؟ قال ربع ساعة قال طيب اول ما جلس عند الساعة - [01:01:03](#)

هذا ما كمل حديثك. من غير سلام ولا كلام ولا استئذان. اجعلك هذا الامر عند بعض الناس بغض. قل له دقيق لكن ليست الى هذه الدرجة. وتقوم من انا غنعتذر ولو بنباقة. ايضاً ايها الاخوة اعلموا ان البداية لابد ان تكون بقوة. لابد ان تبدأ طلب العلم والنشاط في هذه العطلة - [01:01:23](#)

بقوة لكن بحكمة. قد يكون حماس متهور ثم تنقطع. ابدأ بقوة لكن بحكمة. وبعدل وبعبدال. ثم عليك الا تكون وحدك كونك مجموعة وقرناء ودائماً القرين اذا كان ضعيف يحبطك. اجعل القرين اعلى منك مرتبة. او علقي يساويك في الركبة - [01:01:43](#)

العلم حتى تتنافس معه. لا استثناء في البداية. قلت انا اليوم ان شاء الله من بعد اليوم بعد الفجر ما في نوم حتى شروق. بعد الشروق نام بساعتين من اليوم ماضي. يوم يومين ثلاث ايام قاعد بعد الفجر للشرق جاء اليوم الرابع نمت متأخر. قلت اليوم عاد استثناء. ان شاء الله - [01:02:03](#)

اليوم التدريب اياك اول ايام لا تستثمر حتى يتعود الجسد قد يحتاج الجسد الى شهر شهرين يتعود فاذا تعود ثم تأتي باستثناءات يوم يوم عندي شغل ضروري يومك متأخر. اما في البداية اياك ان يكون استثناءك. هذا الجسد كالطفل. كما قيل - [01:02:23](#)

النفس كالطفل تهمله شد على حب الرضاع وان تثقله ينفصل الطفل خله يرفع ولو قطعتين يرضى ما يعطي. يترك الحليم. وهكذا النفس. ايضاً عليك ان تعلم ان بر الوالدين ما هو بيعلى الوجه. بعض الناس يقولون - [01:02:43](#)

لا يا اخي والذهاب الى صلة الارحام حمل الامل الى مكان من الاماكن وقبح وقضاء حاجاتهم والجلوس معهم والحديث معهم هذا ليس من مضیعة الوقت اقل. لا يصل الانسان الى هذه الدرجة تخرجات. ما يجلس معك احد ولا تداعب الاخوان والاهل. ولا تجلس معه ولا تقبل لهم - [01:03:07](#)

مضیعات الاوقات ثلاثة وهذه بسرعة. النوم والاكل والكلام. اولاً النوم يضيع الاوقات. بعض الناس ينام ثم ساعات بعض العلماء كان ينام اربعة واعرف في هذا العصر كان يحدثني. يكلمني يقول والله انا عشرين ساعة علم ودعوة وشغل. اربع ساعات ما نطلب ما ساعات. نقول نبين فينا من ينظم - [01:03:27](#)

اكثر من ثمان ساعات اياك ان تضیع العمر في النوم. اياك اياك والله النوم هو. لهذا يسمى النمط الموت. تقتل نفسك يا ثم في هذه الايام نرى بعض الناس يسهر الى الفجر يصلي الفجر ثم ينام الى الظهر. خطأ يا اخي الساعة في الليل تعدلها ساعات في النهار. ساعة -

من النوم في الليل تعدلها ساعات من النهار في النوم. افهم هذا واعطني لهذا بعض الناس ما يقوم للعصر. او اذا قام الظهر رد نام تعبانة اتعرفون لما؟ لان نوم النهار ليس كنوم الليل. نار مبكر في الليل. لابد ان تنام. وجعلنا الليل لباسا وجعلنا - [01:04:12](#)

النهار معاشك قال عليه الصلاة والسلام اما انام فانام واقوم ثم عليك بنوم قيلولة فان الشياطين لا تقيل. نم في الظهر. اذا ننشر على طاعة الله عز وجل. واياكم ان تتعب نفسك. فلا تعطيهما حقها ولا راحتها من النوم ثم لا تستطيع ان تقرأ - [01:04:32](#)

كلما دعيت الى الله اعط نفسك من الراحة ولكن لا تزد عن حدها لكن سمعت عن بعض الناس يجلس على الغدا ساعة كاملة لا بد قبل الغداء مثلا مقبلات ثم يجلس حتى يأتي لك يتحدث ثم يأتي لكن حتى يبرد ثم ياب ليأكل يطلب من هذه ومن هذه ومن - [01:04:48](#)

وكلام حتى ينتهي ثم يأتي ما يحلي به الطعام حلال بعد الاكل ثم اذا شبع يجلس حتى يشرب ثم بعد هذا ثم بعد هذا يجلس يرتاح ثم بعد هذا ينام فاذا بالفجر او بالعصر قد ذهب - [01:05:13](#)

تضيع وقتك ثم تقول ما عندي وقت تقول ما عندي وقت. اعرف بعض الناس يا اخوان وهذي لعلها مبالغة. يجلس على الاكل وعند الحجاب هذه مبالغة صحيحة لكن والله هذا من حرصه على طلب العلم وعلى استغلال الاوقاف. ثم الكلام بعض الناس ما عندنا الكلام. لو يقعد عندك سبع ساعات - [01:05:32](#)

يسعد مساءك سبحان الله وقفت بعد قصة وحادثة بعد حادثة وسالفة بعد ثالثة وكلام بعد كلام ما سمعت سبحان الله لا اله الا الله كل الناس عندهم احاديث طيبة يمضي الانسان نصف ساعة - [01:05:53](#)

طيب لا بأس بهذا لكن بعض الناس يا اخوان وبعضهم والكلام اذا كان فيه فائدة ما فيه بأس ما نقصد هذا لكن بعض الناس يا اخوان والله يضيع وقته بالكلام. انتهى من هذا. وهذا كان من حسن بالملل. يجلس من عنده ساعة بساعتين. ثم طلع منه. راح كلهم جنب بعض - [01:06:05](#)

الشباب ما شاء الله يمشي على رجله يذهب الى فلان الثالث يضرب عليه ما عنده شيء والله قاعد ويا اخوي ساعة ساعتين ذهب الى الثالث والرابع والخامس والسادس ثم جاء الليل وينام ويقول الحمد لله ما شاء الله. اليوم كله في طاعة الله زرت فلان وفلان وفلان - [01:06:25](#)

اللسان ما يتعب سبحان الله الرجل تتعب لكن الانسان ما يتعب وهذا كله محاسب عليه عند الله عز وجل بعض الناس ما هم كل الناس يا اخي الزيارة لابد منها يجيك انسان يطق عليك الباب يزورك في الله لا بد ان تكرم الضيف ما قلنا له طلب علم يجي يقعد عندك - [01:06:45](#)

اذا كان اذا كان الانسان ظعف ايمانه اذا كان عنده مشكلة اذا لم يضرك منذ مدة طويلة نظيفة كرم الضيافة قال ما يؤمن احدكم حتى يتم ضيفه لكن بعض الناس ما عنده شغل الا الزيارة. كما قلنا عن البعض فارغ. لو يجلس من العصر ما يطلع ليلة من المغرب - [01:07:05](#)

لوتك بعد الفجر الله يعينك تقعد تظهر بعض الناس ما يطلع حتى لو تقول فلان مشغول يقول راح بروحك حتى لو طرد المجلس سبحان الله يا اخوان والله بعض الناس هكذا يضيعوا اوقات الناس تعود الاعتذار لكن المهدد اطلع برا انت فاضي - [01:07:28](#)

اجلس معه يعني بالتعريض تجيب اشخاص تقرا عنده او تحط له تكتب يفهمها اذا كان ذكي او انه ياخذ كتاب انت تكون استفدت واحد او انك تقول وكان بعض السلف ايها الاخوة ماذا يفعل مثل ابن الجوزي كانوا يأتون هؤلاء؟ يقول ان انكرت عليهم صارت بيني وبينه - [01:07:50](#)

وان سكت ضاع العمر ماذا كان يفعل؟ يقول كنت اتي بالاقلام ليبررها والدفاتر ليقطعها والاوراق ويطببطب لان هذي تاخذ ما كان عندهم مثل حنا كشكاكير وقلم جاهل الاقلام تبرى والاوراق تفطر وتقطع يقول اتي بهذه الذي لا تحتاج الى ذهن لا شغل الذهن ولا تمنع - [01:08:11](#)

بها عند الضيوف ويبدأ استغل الاوقات بتقطيع الاوراق وتسديد الاقلام حتى اذا ذهبوا بدأ مرة اخرى في الكتابة وفي النسخ وفي

العلم وفي المطالعة انظر كيف بعضهم بعض السلف كان يا اخوان يعني يعني يكون صريح - [01:08:31](#)

اتى بعضهم كان يقال لهم لعل لعلنا اشغلناك. يقول اصدقكم كنت اقرأ كتاباً فلما اتيتموني تركت الكتاب واتيتمكم. بعض السلف ما

يدعون منك وتعرفهم ما يتضايقون يا فلان عندك شهر اسمح لي اما الحين والله اذا تسمح لي جزاك الله خير - [01:08:48](#)

اشوفك ان شاء الله بعد الموعد باعتذار بادب في وزنه او تدعى له بعض الناس يا اخوان من فضله بعض العلماء لو ترفع عليه الباب

حسن ما يرد عليه ما عنده وقت لو يريد ان يستقبل في الانسان او يجلس في الانسان ويقعد معك الانسان - [01:09:08](#)

والكلام الفاضي مع فلان وغيره لا تظهر الانتقال ابشركم ان هذه اخر ورقة لا تظهر الانشغال. بعض الناس في عقدة نفسية. كل ما قلت

له مشغول مشغول يريد ان يظهر انه منشغل. ان طالب علم انه داعية ما شاء الله في مسبح - [01:09:28](#)

مشغول مشغول مشغول يا فلان عندنا شاطئ رياض رياضي مشغول مشغول عندنا لا تصل الى هذه الدرجة ما يعقد رياء والله كانوا

رياء. تريد ان تخبر الناس ترى انا ما قاعد اجيكم الطلعة ولا النشاط. حتى يعرفون الشباب ان فلان ما شاء الله من وقته ما عنده وقت

يطلع وياكله - [01:09:51](#)

اصبح الامر. يا اخي اذهب انت ما عندك وقت ترتاح ليه؟ لابد. طيب ليش تقضي وقت الراحة مع غيرهم؟ ووقت الراحة تظهر

الانشغال. هذه عقدة نفسية هذا مرض. من مضيعات الاوقات في التليفون. بعض الشباب يقول والله امل من بعضهم. انا ارجع الى

بعض كان والله الحمد لله - [01:10:16](#)

والله يا اخوان سنجلس معنا الساعة والساعتين تستحي منا. ساعة ونص يمكن. يقعد يكلمني بالكلمة. اسكت اسكت كنت في السابق

ساعة ونص حتى يتحدث وحتى يضيع الوقت. المباريات وما ادراك ما مباريات. طالب علم يريد ان يقضي وقته في حفظ الصلاة

وفي طلب العلم. قاعد يطالعني - [01:10:36](#)

هذا ما يستحي بالنسبة يا اخي محد ينظر اليك الا الله عز وجل. الم يعلم بان الله يراك؟ يضيع وقتك على المباريات؟ الجريدة تعرف

ان الجريدة بعض بعض الاحيان تاخذ ساعة الاربعة؟ بعض - [01:11:05](#)

الوقت مر بسرعة في الجريدة مجلة تافهة اي مجلة علمية مجلة تبطلها والفقرات والخبار المتفرقة شيقة دائما تقرأ وتقرأ وتقرأ وتقرأ

من العصر ما تشعر ان ان اذان المغرب اذن. وانت ضاع وقتك وانت ما تشعر. مسابقات مجلات بعضهم يا اخوان - [01:11:19](#)

يضيع وقته الاستحمام هذا يظن ضعف الوقت يا اخوان لا بد ان تقدر لكل امر قدره. اجعل لكل شيء قدره. يعني الاستحمام هو الراحة

لها وقت والنوم له وقت ولكن له وقت وتجريد الهواء وكل شيء له وقت اياك ان تبرك في الاوقات فيضيع عليك الوقت. جدوا ابن

تيمية رحمه الله - [01:11:39](#)

كان اذا ذهب الى الحمام بالاستحمام او لقضاء الحاجة كان يقول لابنه لحفيده اقرأ علي الكتاب حتى لا يضيع يستمع الى ابنه وهو

يقرأ عليه الكتاب ما نبالغ بهذه الدرجة لكن - [01:12:02](#)

هذا اذا كان وقت ضيق الى هذه الدرجة. لكن ما اظن احد فينا وقته يغير الى هذه الدرجة انه يستحم او يقضي حاجته وهو ما عنده

وقت ما فيها بأس يا اخوان ما هو عين. استغلال الوقت والله شرف ايها الاخوة. ايضاً نقاط سريعة اخيرة. ما ما علامة الوقت الضايغ؟

الوقت الضايغ ما علامة - [01:12:22](#)

علامة بعد ما ينتهي شوف مباراة يطقون يضحكون يشجعون بعد ما ينتهي اسأل عن حاله يقعد عند التلفزيون ثلاث ساعات يقهقه بل

لعله يسقط على بطنه من الضحك بعد ما ينتهي البرنامج - [01:12:42](#)

اسأله عن حاله. يقول والله متضايق قبل شوي. تحس بضيق الصدر. هذه علامة وقت الضايغ. حتى لو تجلس تسولف مع الشباب بعد

ساعة ونص ليش؟ لانه ضاع الوقت. ما نقوم بعد هذا الدرس ما احد يسولف مع الشباب. ولا يقعد والله يلعب مع الشباب ولا يذهب الى

معهم في الانشطة - [01:13:00](#)

اياك اجعل لكل شيء قدراً. ثم عليك الا تضيع الاوقات التي تذهب في الطريق. تذهب الى السيارة بعض الشباب يقول ما عنده

وقت بعض الموظفين هذا في طلب العلم كل يوم شريط علمي وجه سرّة الذهاب ووجه في الاياب كل يوم سرير في الشهر ثلاثين

شريط في الشهرين تخلص كتاب - 01:13:20

شهرًا ليس هذا الأمر السهل؟ بعضهم يا أخوان الخطيب البغدادي رحمه وكان يمشي ويبيده جزء يطالعه. بعض العلماء كان يمشي يقرأ. يمشي يقرأ. فكان ربما تمر به الفطرة فيسقط فيها. وتمر به الدابة فتضربه - 01:13:40

يقول والله بعضهم يقول قرأت على فلان من العلماء جزءًا كاملاً في الطريق بن عثيمين كان يمشي على يمشي مع السعدي رحمه الله وحفظه الشيخ ابن عثيمين كان إذا علم أن الشيخ السعدي عنده زيارة أو عنده غنيمة عزيزة يقول كان الشيخ - 01:14:00 من مسجده أو من بيته يمشي مع يسأله يسأله لين يوصل إلى بيت الضيف. يمشي معه ما يضيع هذا الوقت. حتى إذا ذهب إلى بيت الضيف كان ربما دخل معه - 01:14:20

انظروا استغلال الوقت يا أخوان تطيع أوقات في الانتظار عند الطبيب في الجمعية في الإدارة في وزارة في أي مكان لا تضيع الأوقات حاول أن تستغل آ كانت صغيرة ختاماً النقاط الأخيرة لا تقم سوف لا تقم سوف يضيع عليك العمر فهذه من أساليب الشيطان عندك مهمة صعبة بحث كبير تجزئة جزء مهمة - 01:14:30

نقول احفظ بنتي ما تقول لك احفظ القرآن كله في ثلاث في ثلاث سنوات لا يا أخي صعب الأمر يقول لك شفت أنا عشر رجال يقول كل شهر نقول لك في كل يوم مثلاً رفع من ربع كان الأمر صار فهم - 01:14:57 الأمور حتى ما تعظمها حتى ما تقول الأمر صعب وكبير جداً. لا بد من نلقة راحة كما قلناها. ثم لا تخالط أهل ضياع الأوقات الذين ومن اللعب واللهو والضحك أعلم أنه كلما مر الزمان أن ازداد شغلك وكلما ازداد همك يحكى عن أحمد بن محمد السلفي الحافظ الكبير يقول - 01:15:17

عن نفسه أنه حدث أنظروا إلى المهمة يا أخوان. أنه حدث أنه حدث سنة اثنين وتسعين رمى في وجهه شعرة. فإشار صغير كان يحدث الناس. يقول وأنه كان ابن سبع عشرة سنة. سبعتاش سنة عمره وكان يحدد العلماء. العلماء في مجلسه يحدثهم - 01:15:37 يقول يعني مسلماً يقول للشافعي أبكي يا أبا عبد الله يقول الشافعي أتى أبا عبد الله فقد والله أن لك أن تفتي وهو ابن خمسة عشر حسنة عمره خمستعش سنة يقول ولا عشت العصر أنت الآن وصلت إلى درجة - 01:15:57

نقول انظروا إلى المهمة. انظروا إلى الجنة العالية تنصح الجبال يا أخوان. أنا لنفرح بالأيام نقطعها وكل يوم مضى جزء من العمر وقال شاعر والوقت أنفس ما عنيت بحفظه وإراه أسهل ما عليك يضيع. أقول هذا القول صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 01:16:17

لعل في الأسئلة لكن بسرعة جداً يقول إذا انتهت الورقات انتهت من الورقات في علم الرسول فماذا بعدها؟ ما أعلم هل عنده إجابة يقول ذكرت أن طالب العلم لابد أن يكون له وقف يلهو فيه. وما ذكر الله - 01:16:37 وما ذكر الله في القرآن إلا وذمه. فماذا تقصد باللهو؟ وما معنى الله و في القرآن؟ الله و في القرآن الذي يصد عن الله وعن الدار الآخرة. هذا مذموم. لكن له - 01:17:00

يعينك على طاعة الله ويحددك لأخوانك ويمد بينك وبينه ملاءمة والتعارف. هذا له محمود أما الله الذي يخرج عن ذكر الله فهو الله المذموم الذي يصرفك عن طاعة الله والذي يزيدك غفلة على غفلة هذا له مزمور طبعاً وهذا أكثر له أهل الدنيا يقول - 01:17:10 آخر الكلام اللي قلناه هذا كل واحد على مستواه تعرف كل شخص على مستواه ما في يبدأ الإنسان بالقرآن وتفسيرات وبالحديث ومعانيه وبالحفظ وبالعبادة هذه الأمور الأساسية ثم أهم شيء يمشي مع أخوانه في المنطقة مع الدروس وحلق العلم والله تجلس مع أخوانك ولو بجزء من العلم كما قال علي كدر الجماعة ولا طرف الوحدة اجلس مع أخوانك - 01:17:27 مع الكدر ومع الضيق ومع قلة الفائدة أفضل من أنك تجلس لوحده. وبعد أيام يفترسك الشيطان الشيطان مع الواحد. أرجو توجيه كلمة الشباب الذي يتكلم في العلماء والمشايخ والانشغال في الفروع البسيطة - 01:18:06

الدين طبعاً هذا أكثر ما يصدر من أناس أما جهال في دين الله عز وجل ويتكلم في العلماء والمساجد أو الغرور والعجل أناس يظن أن مستواه الآن أعلى من الشيوخ والعلماء. فيبدأ يطعن بالعلماء والشيوخ. أو أناس يظن أن العلماء محسومين. هذا جاهل يظن أن العلماء

معصومين. فاذا رأى - 01:18:21

من عالم اقام الدنيا وقعدها سبحانه الله. كل الناس كل بني ادم خطاء. فيبدأ يجمع ويبدأ يتكلم ويضيع وقته وعمره وهذا الانسان والله يقول ابن عباس ابن مسعود بن ادم فقيلا فقد اذى رسول الله. يا اخي - 01:18:41

لان العلماء ورثة الانبياء ومن الذين يرثونك؟ من يرثك ايها الاخ؟ اقرب الناس اليك صح ولا لا؟ ما يلدك الا ابناؤك. او زوجتك او اقرب الناس اليك لدونك لهذا لما كان العلماء ورد في الانبياء فهم اقرب الناس الى الانبياء. العلماء وهذا يتكلم فيهم في المجالس. من انت؟

هذا جمع من الحسنات الجبال - 01:19:01

انت لو نسألك عن قوة الانعام ما تحفظها هذا الانسان ايها الاخوة امضى عمرا في العلم والدعوة والجهد اخطأ بعض الاخطاء واسأل

السؤال رجل يحفظ قل هو الله احد ورجل يحفظ - 01:19:24

ايهما اكثر اخطائهم؟ من يكثر في الخطأ؟ الذي يحفظ قل هو الله احد من القرآن كله. القرآن كله اخطاء اكثر لانه حافظ كل القرآن سليم ما عنده ولا خبر لانه ما عنده علم لان الجاهل قاعد في وقاعد في المنطقة الفلانية ما سأل عنك من يأبه لك؟ من يراقبك -

01:19:42

لو تسوي درس مطلع عليك مئة خطأ. حتى اللغة العربية ما تعرف تنطقها. لغة لغتك اعجمية. تنصب الفاعل وترفع المفعول. ما تعرف

تتكلم مثل الناس قعدوا في مجلس الشيخ لبناني سوا والشيخ الفلاني ما سوى والشيخ الفلاني مبتدع والشيخ الفلاني - 01:20:02

وهذا ايها الاخوة ان لم يتب ولم يطلب امره سوف يفضحه الله عز وجل ولو بعد حين. من لم تكن له بداية محرقة لم تكن له نهاية

مشرقة. جزاك الله خير - 01:20:17

بداية محرقة يحترق كما قيل ومن طلب العلا سهر الليالي يبدأ يتعب يبست سهران الدنيا وتبيته نوما وتبغي بعد ذاك لحاقي هذا يتعب

يذكر هذا يجي ترى عينه عيناه حق. ترى عينيه حمراء. الواحدة منه حمراء من التعب. ومن طرف - 01:20:33

وقراءة الكتب ومن تعب الجسد وهذا قد انتفخت عينه من النوم ومن الاكل ومن الشرب ومن اللعن ومن المرح هل يستوي هذا وهذا؟

لا والله ما يستويها عند الله. ولا يسوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 01:20:53

على طلب العلم وقد يتم الشباب من هذا الدرس ان العلم يؤخذ كله في هذه العطلة ويريد ان يصبح عالما يوخذ العين كله في هذه

العطلة هل هذا صحيح؟ طبعا قلنا ان العلم ما ينتهي طلب العلم حتى تموت. موسى؟ قال انا. اتعرفون من موسى اذ صنعه الله على

عينه - 01:21:10

علمه الله من ينقذني ورباه واوحى اليه. قالوا من اعلم الناس؟ قال انا. عاتبه الله. شنو انت تعلم الناس؟ هذه كلمة عظيمة. اذهب يا بلد

فلاني كان فيها رجلا ليعلم علما لا تعلمه يا موسى. لو تموت وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. العلم ما ينتهي ايها الاخوة. والعلم ثلاثة اشبار

- 01:21:26

اول شبر اول ما يبدأ الشباب في طلب العلم يصيبهم شنو؟ شبر شبر يا ارض الهدي معك يا اخي يظن ان ما شاء الله لا احد جده في

العلم اول ما يبدأ يقرأ لك الكتاب الشبر الثاني تواضع. اذا توغل في العلم يتواضع. الشبر الثالث يعلم انه لا يعلم - 01:21:46

قال الشافعي كلما ازدت علما زادني علما بجهل. المتكبر اللي عندك شوي علم تعرف مجاهد. ما تكبر الا جاهل. وما تواضع الا عالم. كلما

زدت في العنق واسباب تواضعك ايها الاخوة ليس العلم كل شيء. الذي لا يستطيع ان يطلب العلم في هذه العطلة كما ننبه ونذكر

العبادة متنوعة واعمل كل ما خلق له - 01:22:07

بعض الناس اعطاه الله عز وجل قوة في اللسان في البلاغة. بعض الناس اعطاه الله عز وجل جد واخلاق يستطيع ان يكسب الناس

في الدين. بعضهم اعطاه الله مال ينفق - 01:22:27

في سبيل الله بعضهم الله عز وجل اعطاه اسلوب كتابه بعضهم الله عز وجل اعطاه قوة في الجسد بعضهم وبعضهم وبعضهم

ان سعيكم لشتى المهم ان في طاعة الله علم دعوة عبادة صلة اي ما تفعل عملك كله في طاعة الله عز وجل ليس شرطا ان تكون طالبا

للعلم - 01:22:37

كنت اتعلم العلم الواجب عليه والفرط هناك فرض كفاية وفرض عين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وجزاكم الله
خيرا على حسن استماعكم - 01:22:57